

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 (01) 748 444  
البريد الإلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

مجموعة إيمكه/لولو التجارية، شركة ماجد الفطيم القابضة، ومجموعة صافولا على لائحة أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة في العالم

- تقرير ديلويت: ازدياد التوازن في نمو وربحية شركات البيع بالتجزئة
- عائدات بقيمة 4,4 تريليون دولار أمريكي لأفضل 250 شركة بيع بالتجزئة
- تحوّل ملحوظ في قطاع البيع بالتجزئة والمستهلك في سدة القيادة

**29 يناير 2018** – يفيد [تقرير](#) ديلويت حول القدرات العالمية للتجزئة للعام 2018 "التغيير الجذري وإعادة تنشيط التجارة" أن أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة في العالم قد حققت عائدات بلغ مجموعها 4,4 تريليون دولار في السنة المالية 2016، أي بنسبة نمو مركبة قدرها 4.4%.

في هذا الإطار، أوضح الدكتور آيرا كالبيش، رئيس الخبراء الاقتصاديين في ديلويت العالمية، قائلاً "يشهد الاقتصاد العالمي حالياً نمواً هاماً في ظل ظروف أمانة نسبياً؛ فقد تسارع النمو في أوروبا واليابان، وحافظ على ثباته في الصين والولايات المتحدة، وانتعش في أسواق ناشئة عديدة. وهو نمو تشجعه كافة شركات البيع بالتجزئة، بالرغم من العواقب السلبية التي قد تواجهها والمتمثلة بالتفاوت في الدخل، والإجراءات الحمائية، وتأثير تشديد القيود النقدية المحتمل على نشاطاتها".

وأفاد هيرفي بالانتين، الشريك المسؤول عن قطاع الشركات الاستهلاكية في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "تضم لائحة أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة لهذا العام مجموعة إيمكه/لولو التجارية، وشركة ماجد الفطيم القابضة، ومجموعة صافولا، وهو دليل على أهمية أسواق الشرق الأوسط وما تستقطب من شركات البيع بالتجزئة، في وقت حققت منطقة إفريقيا والشرق الأوسط سوية معدل نمو بلغ 10.9%، و4.8% كهامش صافي الربح خلال السنة المالية 2016، وهي تعتبر من أعلى المعدلات التي سجلتها المناطق الجغرافية الخمس".

### أكبر 250 شركة للبيع بالتجزئة في العالم

حافظت أكبر خمس شركات للبيع بالتجزئة على مركزها في الصدارة على لائحة أكبر 250 شركة بيع للتجزئة في العالم، فيما تبديت مراكز بقية الشركات المصنفة من ضمن أبرز 10 شركات، نتيجة عدة عوامل على غرار النمو العضوي، وعمليات الاستحواذ، وتقلبات أسعار الصرف، وهي الآن تمثل 30.7% من مجموع عائدات أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة (مقارنة بـ 30.4% العام الماضي).

وللمرة الأولى في أربع سنوات، لم تحتل شركات بيع الألبسة والأكسسوارات بالتجزئة مركز الصدارة من حيث النمو، إلا أن هذا القطاع ما يزال الأعلى ربحاً.

تعتبر شركات السلع الاستهلاكية السريعة التداول (FMCG) 1 وبفارق كبير الأكبر حجماً بمتوسط عائدات تجزئة يقارب 21.7 مليار دولار، وهي الأكثر عدداً (إذ تمثل 135 شركة بيع بالتجزئة نسبة 54% من أصل لائحة أكبر 250 شركة أي ثلثي عائداتها).

إضافة إلى ما تقدّم، انخفضت حصة الشركات الأوروبية مجدداً من على لائحة أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة، حيث يبلغ عددها حالياً 82 شركة فقط (مقارنة بـ 85 في السنة المالية 2015 و93 في السنة المالية 2014)؛ كما اتسعت الهوة بينها وبين أمريكا الشمالية. إلا أن الشركات الأوروبية للبيع بالتجزئة ما زالت الأكثر نشاطاً عالمياً بالرغم من انخفاض حصتها، سعياً منها للنمو خارج أسواقها المحلية الناضجة. فقد حققت حوالي 41% من عائداتها الكلية من العمليات الخارجية، أي ما يقارب ضعف نسبة مجموعة أكبر 250 شركة ككل.

## التغيير الجذري وإعادة تنشيط التجارة

يناقش تقرير ديلويت حول القدرات العالمية للتجزئة للعام 2018 إعادة صياغة قواعد البيع بالتجزئة في زمن التغيير الجذري الذي نشهده، ويرجّح أن يشكل كل من الإبداع، والتعاون، وتوحيد الجهود، والتكامل، والأتمتة عناصر ضرورية لإنعاش التجارة وتجديدها، مما سيؤثر بامتياز على طبيعة نشاطات شركات البيع بالتجزئة اليوم وفي المستقبل.

في هذا السياق، حدد التقرير أربعة اتجاهات لقطاع البيع بالتجزئة، وهي:

- **بناء الإمكانيات الرقمية الممتازة.** بدأت شركات البيع بالتجزئة حول العالم تتكيف سريعاً مع مبدأ التسوق من وجهة نظر المستهلك الذي لا يركز على المنافسة بين طريقة البيع التقليدية والبيع عبر الإنترنت، ولا يلتزم بوسيلة شراء معينة.
- **الجمع بين طريقة البيع التقليدية أو عبر الإنترنت لتعويض الوقت الضائع.** نشهد اليوم تحولاً جذرياً نحو الخدمات المتاحة على الشبكات الإلكترونية لتعويض عن الوقت الضائع وعدم التكيف في السابق مع الاتجاهات الرقمية.
- **تحويل التسوق في المحلات التجارية إلى تجربة فريدة ومشوقة.** يبقى للتسوق في المحلات التجارية مكانة هامة وفاعلة وهي لا تزال تشكل حتى اليوم نسبة 90% من مبيعات التجزئة. ولتتمكن من منافسة مواقع البيع الإلكترونية التي تقدم خيارات ملائمة ومريحة ومجموعة لامتناهية من البضائع، عليها أن توفر للمستهلك تجربة استثنائية تتماشى وتتفاعل مع العلامة التجارية التي يفضلها المستهلك.
- **التغيير الجذري لمفهوم البيع بالتجزئة باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية.** ينبغي أن تفعل جميع شركات البيع بالتجزئة خدمات إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز والافتراضي، والروبوتات للاستفادة منها بطريقة فاعلة.

وأضاف بالانتيين: "يشهد قطاع البيع بالتجزئة فترة تحوّل أصبح فيها المستهلك يتحكم بتجربته بنفسه. وقد أتاحت له التكنولوجيا أن يبقى على اتصال دائم بالأسواق وما تقدمه، ومكنته من تغيير سلوكيات التسوق أكثر من أي وقت مضى. فقد مهد اختلال نماذج الشركات التقليدية في قطاع التجزئة الطريق لتغيير جذري وغير مسبوق في تجربة المستهلك، وهو تغيير ضروري في تجربة التسوق عبر الإنترنت أو في المحلات التجارية على حد سواء، وذلك بهدف تقديم خدمة أفضل للمستهلك المتطلب، ولإعادة تعريف تجربة المستهلك".

لمراجعة التقرير، إضغط [هنا](#)

يرجى إرسال جميع الاستفسارات المتعلقة بالتقرير إلى المؤلفين [إيرا كاليبش](#)، رئيس الاقتصاديين في ديلويت توش توهاماتسو، و**فيكي إنغ**، المسؤولة عن قطاع التجزئة العالمي.

- انتهى -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركائنا الأعضاء والشركات المرتبطة بها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. لا تقدم ديلويت توش توهاماتسو المحدودة والمشار إليها بـ "ديلويت العالمية" أي خدمات للعملاء. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركائنا الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت خدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وخدمات المخاطر إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتن العالمية لأفضل 500 شركة بفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، حيث تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهنيي ديلويت [www.deloitte.com](#) وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي التالية [Twitter](#)، [LinkedIn](#)، [Facebook](#).

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة وبناء الثقة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الاستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة 1926 في المنطقة. إن تواجد شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) في منطقة الشرق الأوسط مكرس من خلال الشركات التابعة لها ويتمتع بالشخصية القانونية المستقلة والمرخص لها للقيام بالخدمات وفق القوانين والمراسيم المرعية الإجراء في البلد التابعة له. إن الشركات التابعة والخاصة بشركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) لا تستطيع أن تلتزم بعضها البعض و/أو شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)، كما أن كل شركة خاصة أو تابعة لشركة ديلويت

أند توش (الشرق الأوسط) تتعاقد مباشرة وبشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها والتي تكون مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها، وليس عن أفعال أو تقصير الشركات الأخرى التابعة والخاصة بشركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط).  
وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وخدمات المخاطر في المؤسسات وتضم قرابة ٣,٣٢٢ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٥ مكتباً في ١٤ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة " انترناشونال تاكس ريفيو " (ITR). كما حصلت على عدة جوائز خلال السنوات الأخيرة من بينها جائزة "أفضل شركة استشارية لعام ٢٠١٦" خلال حفل توزيع جوائز المدراء الماليين في الشرق الأوسط، وجائزة "أفضل رب عمل في الشرق الأوسط"، وجائزة "التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط" من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز، وجائزة "أفضل شركة متكاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية".  
إن المعلومات الواردة في هذه النشرة الإخبارية صحيحة في وقت صدورها.